

الإرهاب يستهدف كل اللبنانيين ما يفرض التنسيق مع سورية لمواجهة الميدان يؤكد يوماً بعد يوم قوة الدولة السورية



الجهود الداخلية والخارجية في الملف الرئاسي والتي تدور في دائرة مفرغة إضافة إلى الخلاف داخل الحكومة على آلية عمله في ظل الشغور الرئاسي مواضيع شغلت وسائل الإعلام المحلية في حواراتها السياسية في اليومين الماضيين.

وفي هذا السياق أكد الوزير السابق سليم جريصاتي أن الموقع الأول في الدولة يخص جميع اللبنانيين لكن الانطلاقة في جسر العبور إليه هي حكماً انطلاقة مسيحية بامتياز لأن هذا الموقع يشغله مسيحي ميثاقياً ومن الطبيعي أن يشغله المسيحي القوي ميثاقياً أي القوي في مكوّن الذي ينطلق منه إلى رحاب الوطن، مشيراً إلى أن الجمهورية في أولوية برنامج الحوار بين العماد ميشال عون ورئيس «القوات» سمير ججع.

ورأى الوزير السابق يوسف سعادة أن الحكومة ضرورة وطنية والحفاظ عليها واجب وطني، مؤكداً تطوير آلية العمل الحكومي من دون أن تنتفي الحاجة إلى وجود رئيس للجمهورية.

على رغم اهتمام الحكومة بالملفات السياسية والحياتية إلا أن ملفات الأمن تبقى أولوية لا سيما خطر الإرهاب على لبنان والخطة الأمنية في البقاع وبالتالي شغلت اهتمام الإعلام، فرأى سعادة أنه لو لا تدخل حزب الله في سورية لكان «داعش» دخل إلى لبنان وتصرف كما تصرف في العراق وسورية.

وسلّطت بعض وسائل الإعلام العالمية الضوء على الغموض الذي يلف السياسة الأميركية تجاه مكافحة الإرهاب الذي بدأ يتقهقر بفعل ضربات قوى المقاومة، فأكّد العميد في الحرس الثوري الإيراني يد الله جواني أن الولايات المتحدة متورطة في ملفات عديدة بالمنطقة وأحدّها المجموعات الإرهابية التي صنعتها بنفسها لنشر الفوضى، معتبراً أن واشنطن اليوم عندما أحست بخطر هذه التنظيمات عليها توجهت إلى إيران لطلب التعاون في الحرب على «داعش». وأشار الخبير الأمني والاستراتيجي جاسم حنون إلى أن الهجوم على قاعدة عين الأسد تمّ اجهاضه بسرعة كبيرة من قبل القوات العسكرية العراقية وهو محاولة يائسة للتغطية على الهزائم التي مني بها «داعش» على عدة جبهات.

وأعتبر رئيس الاستخبارات الباكستانية السابق الجنرال حميد غول أن الأميركيين كانوا ومخادعون، لافتاً إلى أن «داعش» غير متواجد على الأراضي الباكستانية والفضل في ذلك يعود إلى إيران التي تشكل سداً منيعاً أمام هذا التنظيم الإرهابي.

ورأى العقيد المتقاعد في الجيش الأميركي جيمس ريس أن لدى الشرطة في الدنمارك أجهزة متطورة تسمح لها باستخلاص صور للعناصر المسلحة التي شنت هجمات في العاصمة كوبنهاغن.

العلاقات الوثيقة بين إيران والصين كانت أيضاً مدار بحث ونقاش لدى بعض القوات، فاعتبر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بكين علي أصغر خاجي أنه على رغم محاولات بعض الدول التأثير على العلاقات الجيدة القائمة بين إيران والصين لكن البلدين لا يمكن أن يسعما أبداً بأن يؤثّر الآخرون على العلاقات التي تربط بينهما.



جريصاتي

جريصاتي: «المركزية»: الجمهورية في أولوية برنامج حوار عون وججع

أكد الوزير السابق سليم جريصاتي «أن علاقة الرابطة مع النائب وليد جنبلاط جيدة والعماد ميشال عون يحرض على أن تبقى كذلك، خصوصاً أن الجنرال مؤمن بأن معادلة الجبل في العيش المشترك ازدواجية وهكذا يجب أن تكون، إضافة إلى ذلك سبق للنائب جنبلاط أن صرح إثر زيارة العماد عون إلى الأخير يتمتع بالبعد الوطني في الاستحقاقات الدستورية وبالتالي لم تر الرابطة في تصريحه الأخير عودة عن هذا الموقف المبدئي». وقال: «إن زيارة الوزير أبو فاعور إلى الرابطة طبيعية ومرحب به دائماً، وهذه الزيارة لا تحتاج إلى استفسار أو تفسير، وكان الاجتماع مختطفاً لأي إشكالية غير موجودة أصلاً في تصريح جنبلاط بين عماد الرابطة وزعيم المعارضة، ومن المؤكد أن الموقع الأول يخص جميع اللبنانيين لكن الانطلاقة في جسر العبور إليه هي حكماً انطلاقة مسيحية بامتياز لأن هذا الموقع يشغله مسيحي ميثاقياً، ومن الطبيعي القول إنه يجب أن يشغله المسيحي القوي ميثاقياً أي القوي في مكوّن الذي ينطلق منه إلى رحاب الوطن». ورداً على سؤال عن عودة رئيس «القوات» سمير ججع من السفر أوضح جريصاتي «أن عودته نتيج عودة التواصل بين المكلفين من قبل الجنرال والحكيم بمتابعة الملف، وغياب ججع عن لبنان لم يرتد سلباً على ملف التواصل»، مؤكداً «أن أحداً لا يستطيع اليوم التكنن بأي موعد للقاء محتمل بين عون وججع، فذلك ملك الرجلين فقط ويتحدّد الموعد في ضوء مراعاة الإيجابيات الناجمة عن التواصل خصوصاً أن برنامج الحوار على ما صرح به العماد عون يبدأ بالجمهورية، وبالتالي الإيجابيات تبنى وفقاً لرؤيتنا الذي مشروع بناء الدولة القوية، إذا الاجتماع بين الرجلين سيأتي كنتيجة طبيعية لتراكم الإيجابيات لأن ليس من المصادفة أن تكون الجمهورية في أولوية البرنامج وليس الرئاسة». وعن عودة الرئيس سعد الحريري إلى لبنان شدّد جريصاتي على «أننا نرحب بعودة الرئيس الحريري إلى بيروت ونأمل بأن تكون مستقرة، لأن وجوده ومشاركته في حوار الوجود في البلد لا بد أن يكون مفيداً في ظل مواكبة اللجوء الحواري والعمل الحكومي، وكنا نتمنى ألا يعود الرئيس الحريري فقط في هذه المناسبة اللميمة له وللبنانيين ونأمل بأن تتوجّ عودته بالاستقرار».



حنون

حنون: «العالم»: الهجوم على عين الأسد محاولة للتغطية على هزائم «داعش» المتكررة

علق الخبير الأمني والاستراتيجي جاسم حنون على الأحداث التي تحصل في منطقة دجلة - البغدادي، معتبراً أنه «ومنذ فترة طويلة توجد محاولات لفتحام قاعدة عين الأسد وكذلك الاستيلاء على ترسانة السلاح الموجودة فيها التي جاءت بها القوات الأميركية من أجل تدريب أبناء تلك المنطقة، خصوصاً عندما وجد بعض الفارين من معارك صلاح الدين فيها ملاذاً آمناً». وأضاف حنون: «الهجوم الذي قاده انتحاريون مستقلين اثنتي عشرة عجلة على قاعدة عين الأسد تم اجهاضه بسرعة كبيرة من قبل القوات العسكرية العراقية»، معتبراً أنها «محاولة يائسة للتغطية على الهزائم التي مني بها تنظيم داعش على جبهات عدة وبخاصة صلاح الدين التي تعتبر محطة رئيسية في حسم المعركة التي يتم التحضير لها للموصل». وأكد أن «النجاح العسكري في هذا الهجوم كان بيد عراقية بحثة، وكانت تلك المعركة صعبة جداً لأي قوات عسكرية أن لها تلك هناك حالة تضامنية من أهالي المناطق، مشيراً إلى أن هناك ثلاثة معسكرات لتدريب أبناء تلك المناطق لكنها لا تتسجج مع حجم اجرام داعش ولم يتم إنجاز هذه التدريبات إلا بنسبة 30 في المئة».

وأشار حنون إلى أن «ذلك يطرح الكثير من التساؤلات حول ضرورة وجود 2700 مستشار مع حماياتهم وسرب من طائرات الإياتشي، ما يعد غير منسجم مع عدد الأربعة آلاف مقاتل البسيط في تلك المناطق وهو ما لم يتم إنجازها أيضاً بنسبة كبيرة».

واعتبر الخبير الأمني والاستراتيجي أن «إدارة الصراع في تلك المناطق مهم جداً لهؤلاء المستشارين أكثر من اهتمامهم بتدريب القوات العسكرية المدنية والحاقهم بالقوات العسكرية، منوهاً بأن الشارع اللبناني منطش تماماً ولا توجد هناك قيادات سنية حتى اللحظة ولم تشهد توحداً في الرأي اللبناني، وبخاصة عندما ذهب أعضاء مجلس محافظة الأنبار وبعض الزعامات العشائرية إلى الولايات المتحدة وقاوضوا وكنهم وقد مبعوث من الدولة».

وأوضح حنون «أنهم قاوضوا بتسليمهم قاعدة الأسد والحبيانية واستقبالهم المقاتلين الأجانب وهذه القضية ألحقت الأميركيين، حيث لا تدري مع من تتعامل، هل مع القوى السياسية الموجودة في البرلمان أم مع زعامات العشائر أم الشيوخ وأئمة الجوامع أم مع المجلس العسكري الذي جلب لهم الولايات والدمار وجلب داعش من الصحراء ولا تريد أن تكرر السيناريو مرة أخرى».

وقال حنون «اليوم تنظيمات كثيرة في تلك المناطق تعمل بمفردها، يعني أن المجلس العسكري ينتمي إلى داعش لكنه يخطط سياسياً لتلك المناطق، حتى لو لم يكن داعش في الولايات المتحدة لم يكن منسجماً مع الرأي في البرلمان ولا القوى السياسية».

سعادة: «المنار»: لولا تدخل حزب الله بسورية لدخل الإرهاب إلى كل لبنان



رأى منسق لجنة الشؤون السياسية في تيار المردة الوزير السابق يوسف سعادة أن «الرئيس رفيق الحريري هو من الشخصيات الفريدة في تاريخ لبنان ولا شك في أن اغتياله زلزال ونحن نعتبره شهيداً لكل لبنان بعكس البعض الذي يريد شهيداً لرفيق، وتضمن سعادة أن نصل إلى يوم ونحيي جميعاً كلبنانيين ذكرى اغتيال رفيق الحريري».

وأكد سعادة أن «ما نسمعه من شهادات في المحكمة الدولية فيه الكثير من تحريف الحقائق، فالجزء الأكبر من الذين يتقبلون العزاء بالحريري اليوم كانوا على خلاف سياسي معه، كما لا يجوز اتهام كل من كان على خلاف معه بأنه من القتل».

ولفت سعادة أن «المعادلة في المنطقة تغييرت وأن مصلحة المسيحيين في المنطقة ولبنان هو الهدوء ونحن نثني على الحوار بين «المستقبل» وحزب الله لأن من شأنه أن يسحب الفتيل المذهبي من الشارع».

وأضاف: «أي حوار في البلد إيجابي ويعزز الاستقرار وهو لمصلحة المسيحيين ولا يشطب دورهم، فمن جهتنا نحن لنا ملء الثقة بأن حزب الله لن يأخذ أي قرار في الملف الرئاسي من دون التنسيق معنا ومع العماد ميشال عون».

واعتبر سعادة أن «كلام النائب خالد الزاهر استفزنا جميعاً وأحرج تيار المستقبل وهو يندرج ضمن التحريض وإثارة العنرات الطائفية، وتضمن على المستقبل أن يضبط كل الأصوات النشاز التي تظهر في بيئته بين الحين والآخر، فكلما الضاهر مرفوض بكل المعايير ولا يتقبله أحد».

وعن الوضع الحكومي، شدّد سعادة على أن «الحكومة ضرورة وطنية والحفاظ عليها واجب وطني ونحن مع تطوير آلية العمل الحكومي من دون أن تنتفي الحاجة إلى وجود رئيس للجمهورية من هنا علينا الجمع بين إنتاجية الحكومة وبين عدم شعور الناس بغياب رئيس الجمهورية وأن الأمور تسير في شكل اعتيادي، فاتفق الطائف سحب الكثير من صلاحيات الرئيس ونحن لا نريد اليوم أن نكرس اعراقاً تساهم في إضعاف دور رئاسة الجمهورية، الرئيس تمام سلام يبحث اليوم بطرح جديد ونحن في نقاش معه وسنجد صيغة تجمع بين الضروريتين لتأمين تسيير أمور الناس».

ورداً على سؤال قال سعادة: «نحن مع التنسيق مع السلطات السورية بملف النازحين الذي تحول إلى واقع خطر وبملف الإرهاب الذي يستهدف جميع اللبنانيين، وكلام البعض عن عدم التنسيق مع سورية هدفه عدم اعطاء الشرعية للنظام في سورية وهذا كلام غير واقعي لأن دولاً كبرى تعترف بالدولة السورية والأرض والميدان يؤكدان يوماً بعد يوم وجود قوة الدولة السورية، لذلك علينا نحن كلبنانيين أن ننسق مع السلطات السورية بما فيه لمصلحة بلدنا».

واعتبر أن «لجنبلاط أسبابه لعدم وصفه الجبهة النصرة بالإرهاب مع أنه يعرف في داخله أن كل هذه التنظيمات هي تكفيرية وإرهابية».

وعن معركة الجنوب السوري وصف سعادة الجيش السوري بأنه يشبه «المجتمع السوري وان «اسرائيل» حاولت إنشاء حزام أمني حدودي شبيه بالذي كان قائماً إبان الاحتلال الإسرائيلي» لجنوب لبنان وإن الجيش السوري يحاول اليوم القضاء على هذا الشريط، وعلمية شيعة الأخيرة أثبتت توازن رعب جديد وان المقاومة تستطيع أن تتحكم في بقواعد الاشتباك وأن العدو لا يستطيع الرد وأنه ارتكب حماقة عندما ضرب مجموعة المقاومين في القنيطرة».

وتابع: «نحن كقريب سياسي نفتخر وندعم المقاومة ولنا علاقات مع كل أطراف المقاومة العسكرية والسياسية ونحن تربييناً على عداة اسرائيل».

ورأى سعادة أن «ما حصل للمسيحيين في العراق هو صورة صغيرة لما كان سيحصل لو تمكن داعش من الدخول إلى لبنان، نحن مع أن تتوافر الإمكانيات التي تحول التنظيم الدفاع عن أرضه لأننا نحن أبناء هذه الأرض ونحن مع مسيحيي العراق في الدفاع عن أنفسهم بوجه التكفيريين، فالكلام عن أن تدخل حزب الله في سورية هو من جلب الإرهاب هو كلام سياسي، فالتكفيريون عقيدتهم واحدة ولولا تدخل حزب الله في سورية لكانوا دخلوا إلى لبنان وتصرفوا كما تصرفوا بنينوى والموصل والرققة ودير الزور».

ورداً على سؤال، لفت سعادة أن «الرئيس السوري بشار الأسد مؤمن بقضيته وجيشه وشعبه وهذا يجعله مرتاحاً يوماً بعد يوم».

جواني: «العالم»: أميركا صنعت الإرهاب لنشر الفوضى في المنطقة



أكد مستشار ممثل قائد الثورة الإسلامية الإيرانية في قوات الحرس الثوري الإيراني العميد بيد الله جواني «أن الولايات المتحدة متورطة في ملفات عديدة بالمنطقة وأحدّها المجموعات الإرهابية التي صنعتها بنفسها لنشر الفوضى واتخاذها ذريعة لوجودها فيها، مضيفاً: «إن واشنطن اليوم عندما أحست بخطر هذه التنظيمات عليها توجهت إلى إيران لطلب التعاون في الحرب على داعش».

وقال جواني: «إن قائد الثورة الإسلامية السيد علي خامنئي أكد أن إيران على رغم مواقفها المعروفة حيال التنظيمات الإرهابية لن تتعاون مع أميركا في هذا المجال لأن الأخيرة غير صادقة في ذلك».

وأضاف جواني: «إن الأميركيين يدعون اليوم أنهم يحاربون تنظيم داعش الإرهابي لكن كلما وقع الإرهابيون في مازق فإن الأميركيين يلقون لهم أسلحة وغذاء ولذلك فلا يتوقع أن يكون هناك تعديل في الموقف الأميركي». ولفت جواني إلى أن «التعاون بين الشعب والحيش والحكومة في كل من سورية والعراق وجه اقصى الضربات إلى التنظيمات الإرهابية، مؤكداً أنه «على الأميركيين أن يعرفوا أنهم ليسوا أسياء العالم وعليهم أن يعترفوا بحقوق الشعوب وبخاصة في غرب آسيا».

وأشار جواني إلى ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأميركية من أن «رد الإمام الخامنئي على رسالة الرئيس الأميركي باراك اوباما إلى المسؤولين الإيرانيين له كان محترماً ومنطقياً وعقلانياً ولكنه لم يقدم أي ضمانات للتعاون مع الولايات المتحدة كما أنه انتقد في رده السياسات الأميركية حيال إيران على مدى العقود الستة الأخيرة».

وبيّن جواني «أن السيد خامنئي كشف عن مخطط العدو في القضية النووية وأخذ بزمام المبادرة حين أعلن أن سيناريو التوافق على مرحلتين مرفوض وأذا ما تقرّر أن يكون هناك توافق فيجب أن يكون دفعة واحدة حول الخطوط العامة والتفاصيل وبصورة شفافة وغير قابلة للتأويل، مشدداً على أنه «لا اختلاف في إيران على ضرورة حفظ وصيانة المنجزات النووية».

وأوضح جواني أن «ما أطال المفاوضات ومنع من وصولها إلى نتيجة هو عدم صدق الأميركيين الذين يحاولون وقف تقدم الثورة الإسلامية واتخذوا من الملف النووي ذريعة ويقولون بأنه بعد حل موضوع البرنامج النووي الإيراني يجب حل القضايا الأخرى أيضاً ويترحمون في هذا الإطار برنامجنا الصاروخي».

خاجي: «رغوبال تايمز»: إيران والصين لن تسعما بتأثير الآخرين على العلاقات بينهما



اعتبر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بكين علي أصغر خاجي أنه «على رغم محاولات بعض الدول التأثير في العلاقات الجيدة القائمة بين إيران والصين لكن البلدين لا يمكن أن يسعما أبداً بأن يؤثّر الآخرون في العلاقات التي تربط بينهما».

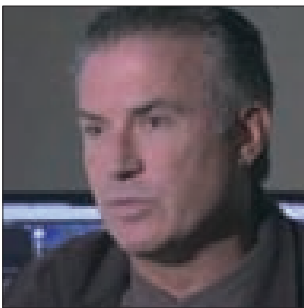
وقال خاجي «هناك الكثير من كاميرات المراقبة في المدينة وهذا سيساعد رجال الشرطة في التعرف إلى المهاجمين وإكتمهم ربما تمكنوا من الوصول إلى شبكات المترو وهذا سيساعد على الفرار حالياً قبل أن ترصد الشرطة مجدداً المحكمة التي توقفوا فيها».

وتابع: «الشرطة ستحاول القيام بأمرين في الوقت نفسه، الأول التأكد من سلامة الأوضاع ومن ثم إغلاق مساحة الجريمة، أما الأمر الثاني فهو جمع المعلومات الاستخباراتية من أجل بناء صورة متكاملة حول الجريمة بما يساهم ببدء عمليات المطاردة».

ورأى ريس أن «الشرطة الدنماركية قد يكون لديها بعض الصور من كاميرات المراقبة حول المهاجمين، وربما اختارت عدم عرضها حالياً، داعياً إلى وجوب «الانتظار والترقب».

ولدى سؤاله عن إمكانية النظر إلى العملية كهجوم إرهابي رد بالقول: «علينا التصرف والنظر بحذر إلى هذا الهجوم، فالتاس تتسرع في إطلاق الأحكام والأوصاف مثل الإرهاب وذلك قبل التحقق مما إذا كان الأمر فعلاً جريمة أم أنه فعل إرهابي يهدف إلى تهريب الناس لغرض إيدولوجي كما تفعل تنظيمات مثل داعش والقاعدة، فلدنياً في أميركا مثلاً جرائم عنيفة في شكل شبه يومي ولكن الجرائم تصبح إرهاباً إذا استهدفت العامة».

ريس: «سي أن أن»: لا يمكن اعتبار هجوم كوبنهاغن إرهابياً قبل التحقق منه



رأى العقيد المتقاعد في الجيش الأميركي ومحلل الشؤون الدولية لدى «سي أن أن» جيمس ريس أن «لدى الشرطة في الدنمارك أجهزة متطورة تسمح لها باستخلاص صور للعناصر المسلحة التي شنت هجمات في العاصمة كوبنهاغن خلال الليل»، مضيفاً: «أنه من المبعر المسارعة إلى إطلاق أحكام عاطفية واعتبار الهجوم عملاً إرهابياً على غرار أعمال داعش والقاعدة».

وأشار ريس: «هناك الكثير من كاميرات المراقبة في المدينة وهذا سيساعد رجال الشرطة في التعرف إلى المهاجمين وإكتمهم ربما تمكنوا من الوصول إلى شبكات المترو وهذا سيساعد على الفرار حالياً قبل أن ترصد الشرطة مجدداً المحكمة التي توقفوا فيها».

وتابع: «الشرطة ستحاول القيام بأمرين في الوقت نفسه، الأول التأكد من سلامة الأوضاع ومن ثم إغلاق مساحة الجريمة، أما الأمر الثاني فهو جمع المعلومات الاستخباراتية من أجل بناء صورة متكاملة حول الجريمة بما يساهم ببدء عمليات المطاردة».

ورأى ريس أن «الشرطة الدنماركية قد يكون لديها بعض الصور من كاميرات المراقبة حول المهاجمين، وربما اختارت عدم عرضها حالياً، داعياً إلى وجوب «الانتظار والترقب».

ولدى سؤاله عن إمكانية النظر إلى العملية كهجوم إرهابي رد بالقول: «علينا التصرف والنظر بحذر إلى هذا الهجوم، فالتاس تتسرع في إطلاق الأحكام والأوصاف مثل الإرهاب وذلك قبل التحقق مما إذا كان الأمر فعلاً جريمة أم أنه فعل إرهابي يهدف إلى تهريب الناس لغرض إيدولوجي كما تفعل تنظيمات مثل داعش والقاعدة، فلدنياً في أميركا مثلاً جرائم عنيفة في شكل شبه يومي ولكن الجرائم تصبح إرهاباً إذا استهدفت العامة».

غول: «أرنا»: إيران تشكل سداً منيعاً أمام تمدد «داعش» في باكستان



اعتبر رئيس الاستخبارات الباكستانية السابق الجنرال حميد غول أنه «لا يمكن التفوق بالولايات المتحدة الأميركية لأن الأميركيين كانوا ومخادعون».

وقال غول: «إن ما قاله الأميركيون حول مقتل زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن لا أساس له من الصحة وأنه مات موتة طبيعية ومن قتلوه في مدينة أبوت آباد عام 2011 لم يكن بن لادن بل شخص آخر».

وعلى صعيد آخر قال الجنرال غول: «إن تنظيم داعش غير متواجد على الأراضي الباكستانية والفضل في ذلك يعود إلى إيران التي تشكل سداً منيعاً أمام هذا التنظيم الإرهابي».

وأوضح أن هذا «التنظيم الإرهابي لا يعرف معنى للحدود الجغرافية ويحاول أن يوسع نفوذه في كل المنطقة والجميع يعرف أن هذا التنظيم غير قادر حتى على الاقتراب من إيران».

وحول التغييرات التي شهدتها المملكة العربية السعودية أخيراً وبعد تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز سد الحكم قال: «المملكة العربية السعودية تشهد تطورات متسارعة قد تنتهي بخفض مستوى الخلافات بين طهران والرياض».

وأشار إلى العلاقات الودية بين باكستان وكل من إيران والسعودية قائلاً: «لا شك في أن تقارب مواقف طهران والرياض سيعدو بالمنفع على البلدين وعلى باكستان أيضاً».